

٦) برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير -

المجلس السادس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس من مجالس قراءتنا لتفسير القرآن العظيم الامام ابي الفداء اسماعيل ابن كثير الدمشقي - [00:00:03](#) رحمه الله تعالى ونحن في مساء الاحد السابع من شهر ربيع الثاني عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على ما ورد في مقدمة تفسيره من كتاب فضائل القرآن البكاء عند قراءة القرآن. فنبداً على بركة -

[00:00:19](#)

لله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح للقراءة مع الشيخ يوسف. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب

[00:00:42](#) - العالمين

قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتاب فضائل القرآن البكاء عند قراءة القرآن واورد فيه من رواية الاعمش عن ابراهيم عن عبيد عن عبدالله به وابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري. قال فقرأت النساء - [00:00:59](#)

فاذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال لي كف. كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان. وهذا من المتفق عليه كما تقدم وكما سيأتي ان شاء الله - [00:01:19](#)

قال رحمه الله من رأى بقراءة القرآن او تأكد او فخر به او فخر به. قال حدثنا محمد ابن كثيرين قال انبأنا سفيان قال حدثنا اعمى شعور فمات عن سويد بن غفلة عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان - [00:01:37](#)

سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يبرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة. وقد روي في موضعين اخرين ومسلم وابو داود - [00:01:57](#)

مسائل من طرق عن الاعمش وذكره به وقد روى البخاري الكلام عن البخاري وقد رواه في موضعين اخرين ومسلم وابو داود والنسائي عن الاعمش به قال حدثنا عبد الله بن مصطفى قال حدثنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابراهيم ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى - [00:02:17](#)

الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. ينظر ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدر فلا يرى شيئا. وينظر -

[00:02:37](#)

وفي الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق. القدر وينظر في القدر قدح مول القدر القدر الوعاء اما القدر هذا صفة السهم. وكذلك الفوق فوق نعم احسن الله اليكم وينظر في القدر فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق. قال ورواه

في موضع اخر ومسلم ايضا والنسائي من طريق الزهري عن ابي سلمة - [00:02:57](#)

قال وابن ماجه من رواية محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة به قال حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك - [00:03:24](#)

وعن ابي موسى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا الظاهر انس يروي عن ابي موسى احسن الله اليكم عن
انس بن مالك عن ابي موسى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالتجارة
طعمها - [00:03:34](#)

طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة
ريحها طيبون وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحمضلة طعمها مر او خبيث وريحها مر. ورواه في مواضع اخرى مع بقية
الجماعة من طرق العن قتادة - [00:03:51](#)

ومضمون هذه الاحاديث التحذير من المراءات بتلاوة القرآن التي هي من اعظم القرى كما جاء في الحديث. واعلم انك لن تتقرب الى
الله باعظم مما منه يعني القرآن والمذكورون في حديث علي وابي سعيد هم الخوارج وهم الذين لا يجاوز ايمانهم حناجرهما والامر
فيه بالقتال في - [00:04:11](#)

ما لو قاتلوا وصار لهم رأس اما قبل ذلك فلا يجوز قتالهم. او فلا يجوز قتلهم نعم قال وقد قال في الرواية الاخرى يحقر احدكم يحقر
احدكم قراءته مع قراءتهم وصلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم ومع هذا - [00:04:31](#)

امر بقتل ومع هذا امر بقتلهم لانهم مراؤون في اعمالهم في نفس الامر وان كان بعضهم قد لا يقصد ذلك الا انهم اسسوا اعمالهم على
اعتقاد غير صالح فكانوا وفي ذلك كالمذمومين في قوله افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على
شفا جرف على على - [00:04:51](#)

شفا جرف النهار من فانهار به في نار جهنم. والله لا يهدي القوم الظالمين. الكلام التعليل فيه نظر. ومع هذا امر بقتلهم لانهم مراؤون
هل المرائي يقتل؟ لا التعليل فيه نظر - [00:05:11](#)

ومع هذا امر بقتلهم لانهم يرون استحلال دماء المسلمين هذا هو التعليل الصحيح ولانهم يقتلون المسلمين ولانهم يد للكفار على
المسلمين فلا يزالون يستغلون من اول الزمان الى اخر الزمان حتى يستغلهم الدجال. هذا هو التعليل الصحيح - [00:05:26](#)
اما من علاماتهم المراء بالقرآن هذا صحيح من علامات فهم القرآن على هواهم هذا صحيح. نعم قال رحمه الله وقد اختلف العلماء في
تكفير الخوارج وتفسيرهم ورد رواياتهم كما سيأتي تفصيله في موضعه ان شاء الله تعالى. والمنافق المشبه - [00:05:49](#)

والريحانة التي لها ريح ظاهر وطعمها مر هو المرائي بتلاوته كما قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعه واذا قاموا الى
الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. ثم قال البخاري اقرأوا القرآن - [00:06:10](#)

انا ما ائلت عليه قلوبكم. قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل عالم قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن جند بن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

انه قال اقرأوا القرآن ما ائلت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه. قال حدثنا عمرو بن علي بن بحر من فلاس قال
حدثنا عبدالرحمن المهدي قال احدثنا سلام بن ابي مطيع - [00:06:40](#)

عن ابي عمران الجوني عند النبي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائلت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه. قال تابعه - [00:06:55](#)

ايت بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران انه قال سمعت جندبا
وذكر قوله وقال ابن عون عن ابن عمران عن عبدالله - [00:07:05](#)

عن عبد الله بن الصامت عن عمر وذكر قوله وجندب وجندب واصح. وقد رواه في مواضع اخرى ومسلم كلاهما عن اسحاق ابن
منصور عن عبد الصمد عن همام عن ابي عمران وذكره به قال ومسلم ايضا عن يحيى ابن يحيى عن الحارث ابن عبيد عن ابي قدامة
عن ابي عمران وذكره به ورواه مسلم ايضا عن احمد عن سعيد ابن حبان ابن هلال - [00:07:15](#)

ان ابانا العطار عن ابي عمران عن ابي عمران وذكره به مرفوعا. قال وقد حكى البخاري ان ابانا وحماد بن سلمة لم رفعه فالله اعلم.
قال ورواه النسائي والطبراني من حديث مسلم ابراهيم عن هارون بموسى الاعمور النحوي عن ابي عمران وذكره به. قال ورواه
النسائي ايضا من طرق من طرق عين سفيان عن - 00:07:35

عن ابي عمران وذكره به مرفوعا. وفي رواية عن هارون بن زيد بن ابي الزرقاء عن ابيه عن سفيان الحجاج عن ابي عمران عن جندب
وذكره موقوفا. قال وراه عن - 00:07:55

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن اسحاق ابن الازرق عن عبد الله ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله ابن الصامت عن عمر وذكر
قوله قال ابو بكر ابن ابي داود لم يخطى ابن عون في - 00:08:05

في حديث قط الا في هذا والصواب عن جندب عن جندب. ورواه الطبراني وعن علي بن عبد العزيز عن مسلم ابراهيم وسعيد بن
منصور انهما قال احداثا الحارث بن عبيد عن ابي - 00:08:15

وانا عند جندبي مرفوعا فهذا ما تيسر من من ذكر طرق هذا الحديث على سبيل الاختصار. شكر الله لهذا اختصر بعد نعم قال
والصحيح منها ما ارشد اليه شيخ هذه الصناعة ابو عبدالله البخاري من ان من ان الاكثر والاصح انه عن جندب بن عبدالله -

00:08:25

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى الحديث انه عليه السلام ارشد وحض امته على تلاوة القرآن اذا كانت القلوب مجتمعة
على تلاوة فيه متذكرة فيه متدبرة له لا في حال شغلها وملاها. فان وملاها فانه لا يحصل المقصود من التلاوة بذلك. كما ثبت في

الحديث انه - 00:08:46

قال عليه السلام نعم اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. وقال احب الاعمال الى الله ما دام صاحبه وان قل وفي
اللفظ الاخر احب الاعمال الى الله ادومها وان قل. ثم قال البخاري حدثنا سليمان بن حرب قال احداثا شعبة بن عبد الملك بن ميسرة الى

عن - 00:09:06

ابن سبغة عن عبد الله وهو ابن مسعود انه سمع رجلا يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خلفها فاخذت فاخذت بيده

فانطلقت الى النبي صلى الله عليه - 00:09:26

وسلم فقال كلاهما محسن فاقرأ اكبر. اكبر علم اكبر علمي قال فان من كان قد ظج فان من كان قبلكم اختلفوا فيه فاهلكهم الله عز

وجل. واخرجه النسائي من رواية شعبة وذكره به - 00:09:36

هذا في معنى الحديث الذي تقدمه انه وانه ينهى عن الاختلاف في القراءة والمنازعة في ذلك والمرء فيه. كما تقدم في النهي عن ذلك
والله اعلم. قال وقريب من ما رواه عبدالله بن الامام احمد في مسنده في مسند ابيه قال حدثنا ابو محمد سعيد بن محمد الجرمي

قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن الاعمش عن عاصم عن - 00:09:52

لابن حبيش انه قال قال عبد الله بن مسعود فما رأينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون اية ست وثلاثون اية قال فانطلقنا الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:12

فوجدنا علي يناجيه فقلنا له اختلفنا في القراءة فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمركم ان تقرأوه كما ما قد علمتم وهذا اخر ما ورده البخاري رحمه الله في كتاب فضائل القرآن ولله الحمد والمنة - 00:10:22

قال رحمه الله كتاب الجامع لحديث شتى تتعلق بتلاوة القرآن وفضائله وفضل اهله. قال فصل قال احمد حدثنا معاوية بن هشام قال

حدثنا شيبان عن فراس عاقير كان ابي سعيد انه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ

واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى - 00:10:40

ان يقرأ اخر شيء معه. قال وقال احمد حدثنا ابو عبد الرحمن قال حدثنا احيوت قال حدثنا بشير بن ابية قال حدثنا نبشر قال حدثنا

بشير ابن ابي عمر الخولاني وان الوليد ابن قيس التجيبي حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه - 00:11:00

عليه وسلم يقول يكون خلف يكون خلف من بعد ستين سنة اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعدو تواقهم ويقرأ ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة؟ قال المنافق كافر -

00:11:18

به والفاجر يتأكل به والمؤمن يؤمن به. الخلف صفة وهو عكس السلف والخلف والسلف اسم نعم. فخلف من بعدهم خلف صفة يعني الذين جاءوا من بعد. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال احمد حدثنا حجاج قال حدثنا ايثم قال حدثنا يزيد وابي حبيب. عن

ابي الخير عن ابي الخطاب عن ابي سعيد انه قال ان رسول الله صلى الله عليه - 00:11:38

اسلم عامة ابوك خاطب الناس وهم مسندون ظهره الى نخلة فقال لا اخبركم بخير الناس وشر الناس؟ ان من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله على ظهر فرسه او على ظهر بعيه او على قدميه حتى يأتيه الموت. وان من شر الناس رجلا فاجرا جريئا يقرأ كتاب الله ولا يرعوي. ولا يرعوي الى - 00:12:07

شيء منه نعم قال وقال الحافظ ابو بكر ابو بكر البزار قال حدثنا محمد ابن عمر ابن هياج الكوفي قال حدثنا الحسين ابن عبد الاول قال حدثنا محمد الحسن الهندي عن - 00:12:27

عطية عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من شغله قراءة القرآن عن دعاء اعطيته افضل ثواب السائلين. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. ثم - 00:12:40 قال تفرد به محمد ابن الحسن ولم يتابع عليه. وللعلامة ابن القيم كلام جيد بفضله الانشغال بالقرآن عن الدعاء وعن الذكر في كتابه الوابل الصيب نعم قال رحمه الله وقال الامام احمد حدثنا ابو عبيدة الحداد قال حدثنا عبدالرحمن بن بذييل بن ميسرة قال حدثني ابي عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى - 00:13:00

الله عليه وسلم ان لله اهليا من الناس قيل منهم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. وقال ابو القاسم الطبراني وقال حدثنا بمناسبة الاضافة اهل الله - 00:13:25

وخاصة كان القرشيون يلقبون في الجاهلية باهل الله فلما جاء الاسلام الغى هذه الاضافة وازاد الى الله اهل القرآن فسموا باهل الله ذكره الثعالبي في كتابه الاضافة نعم قال رحمه الله وقال ابو القاسم الطبراني قال حدثنا ابو محمد ابن علي ابن شعيب السمسار قال حدثنا خالد بن خداح قال حدثنا جعفر بن سليمان عن - 00:13:39

ثابت ان انس بن مالك رضي الله عنه كان اذا ختم القرآن جمع اهله وولده فدعا لهم اذ يدل على الاباحة وليس على السنية كما فهمه بعض لولا هذا الاثر لقلنا لا يجوز. نعم - 00:14:07

قال وقال الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن عباد ابن عباد المكي قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن شريك يزيد ابن اباه - 00:14:23

انا عين حسن عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن غني القرآن غني لا فقر بعده ولا غني دونه وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا سلمة ابن شهيد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عبد الله ابن المحرر عبد الله ابن المحرر عن قتادة عنس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:14:33

عليه وسلم حلية وحلية القرآن الصوت الحسن. نعم. ابن المحرر ضعيف. وقال الامام احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن وهبة قال حدثنا ابا بكر بن سواده عن وفاء للخولاني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال بينما نحن نقرأ في نقرأ فيه للعربي والعجمي والاسود والابيض اذ خرج علينا رسول الله صلى الله - 00:14:52

عليه وسلم فقال انتم في خير تقرأون كتاب الله وفيكم رسول الله وسيأتي على الناس زمان يثقفونه كما يثقف القدح نعم يتعجلون اجورهم ولا يتأجلونها. وقد رواه الامام احمد وايضا عن الحسن عن ابن له عن بكر عن وفاء. انزله ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:12

فذكره قال وقال الحافظ ابو بكر البزار وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبد الله ابن الجهم قال حدثنا عمرو ابن ابي قيس عن عبد

ربه ابن عبد الله عن عمر ابن نيهان - 00:15:32

عين الحسن عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره والبيت والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره. الله اكبر - 00:15:42

وينبغي ان ندرك ان هذا المقصود به التلاوة سواء في الصلاة او خارج الصلاة اما اشغال التلفاز في القرآن فهذا ليس لا يدخل في هذا الحدث لان لعدم النية لعدم النية وهو خير لكن لا لا يدخل في هذا المعنى - 00:15:56

نعم قال رحمه الله وقال الحافظ ابويا على احداثي الفضل من الصباحي قال حدثنا ابو عبيدة عن محتسب. قال حدثني يزيد الرقاشي عن انس انه قال قعد ابو موسى في بيت - 00:16:13

استمع اليه ناس فانشأ يقرأ عليهم القرآن قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله الا اعجبك الا اعجبك من ابي موسى انه قعد في بيت فاجتمع اليه ناس فانشأ يقرأ عليهم القرآن قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتستطيعون -

00:16:24

ان تقعدني حيث لا يراني منهم احد. قال نعم. قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقعده الرجل حيث لا يراه منهم احد فسمع قراءة ابي موسى فقال انه ليقراً على مزمار من مزامير داود عليه السلام. قال هذا حديث غريب يزيد الرقاشي ضعيف -

00:16:43

لكن الاجتماع ليس سماع القرآن ثابت باحاديث اخر نعم قال رحمه الله وقال الامام احمد حدثنا مصعب ابن مسلم قال حدثنا جعفر هو ابن محمد ابن علي ابن الحسين عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال خطبنا رسول الله - 00:17:01

صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اصدق فان اصدق الحديث كتاب الله وان افضل الهدى هدى محمد صلى الله عليه وان افضل الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يرفع صوته وتحمر وزنته ويشد غضبه اذا - 00:17:18

تري الساعة كانه منذر جيش قال ثم يقول اتاكم الساعة بعثت انا والساعة هكذا واثار باصبعيه السبابة والوسطى صبحت الساعة ومستمكم صبحتكم الساعة ومستمكم صبحتكم الساعة ومستمكم من ترك ما لا فلاهله ومن ترك ديناً او ضياعاً فالي وعلي - 00:17:37

اه ظبطه بالهدي احسن من ظبطه بالهدى وان افضل الهدى هدى محمد صلى الله عليه لان المقصود الاقتداء والطريق والسلف. اما الهدى العلم والدلالات والبيانات نعم قال رحمه الله وقال الامام احمد حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء قال اسامة ابن زيد الليثي عن

محمد ابن المنكر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه - 00:18:00

يصلون المسجد فاذا قوم يقرأون القرآن قال اقرؤوا القرآن وابتغوا به وجه الله عز وجل من قبل ان يأتي قوم يقيمونه اقامة القدر يتعجلونه ولا تأجلونا. وقال احمد وايضا حدثنا خلف ابن وليد. قال حدثنا خالد عن حميد الاعرج عن محمد بن منكر عن جابر عبد الله

رضي الله عنهما انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:28

ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعجمي والاعرابي قال فاستمع قال فقال اقرؤوه فكل حسن. وسيأتي قوم يقيمونه كما يقام القدر

ويتعجلونه ولا يتأجل دون يجوز العجمي والاعجمي بمعنى واحد نعم لكن العرب تفرق احيانا - 00:18:48

بين العجم والاعجم يقولون فلان اعجمي يعني ليس من العرب واعجمي يعني دخل عليه العجمة نعم قال رحمه الله وقال ابو بكر البزار قال حدثنا ابو بكر بن محمد قال حدثنا عبد الله ابن مشعل المعلل الكندي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان هذا

القرآن شافع - 00:19:06

قيام مشفع من اتبعه قاده الى الجنة ومن تركه او اعرض عنه او كلمة نحوها زخ في قفاه الى النار. لا حول ولا قوة الا نعوذ بالله من

ذلك نعم - 00:19:25

قال وحدثنا ابو كليب قال احداثنا عبد الله بن الاجر ابي سفيان عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. وقال

الحافظ ابو يعلى قال حدثنا احمد بن عبد العزيز بن عمر قال وقال - 00:19:38

حفظ ابويا على احداثنا احمد بن عبدالعزيز بن مروان ابو صخر. قال حدثني بكر بن يونس عن موسى بن علي عن ابيه عن يحيى بن ابي بن ابي كثير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الف اية كتب الله له قنطارا والقنطار مائة رطل - [00:19:48](#)

والرطل اثنتا عشرة اوقية والواقية ستة دنائير والدينار اربعة وعشرون قيراطا والقيراط مثل احد ومن قرأ ثلاث مئة اية قال الله لملائكته نصب عبدي نصب عبدي لي نصب عبدي لي اشهدكم يا ملائكة نصب عبدي يعني تعب عبدي. نعم - [00:20:08](#)
نصب عبدي لي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له. ومن بلغ ومن بلغه عن الله فضيلة فعمل بها ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك. وان لم يكن ذلك كذلك. وقال احمد حدثنا جيرون عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس انه قال قال رسول الله - [00:20:30](#)

صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب. قال البزار لا هكذا عندكم في جميع النسخ ان الرجل ليس في جوف ما فيه الذي - [00:20:50](#)
اي الذي في سقف عندنا ان الرجل الذي لان هكذا هو المحفوظ نعم ان الرجل الذي والحديث السابق اه حديث من قام بالف اية كتب من المقنطرين واذا قام بمئة اية - [00:21:07](#)

كتب من ايش من القانطين ومن قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين حديث بمجموع طرقه صحيح. نعم قال رحمه الله قال البزار لا نعلمه يروي عن ابن يروي عن ابن عباس الا من هذا الوجه قال وقال الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن ابي - [00:21:25](#)
في بيته قال حدثني ابي قال وجدت في كتاب ابي بخطه عن عمران بابي عمران عن سعيد ابن عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:48](#)

من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم القيامة. وذلك ان الله عز وجل يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا ايشقاك وقال الطبراني حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:58](#)

ان احسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به. وقال ايضا حدثنا ابو يزيد القراطيسي قال حدثنا نعيم ابن حماد قال حدثنا عبد الله بن سليمان عن سعيد بن ابي عن سعيد ابي سعد البقال عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:22:20](#)

وسلم احسنوا الاصوات بالقرآن. قال وروى ايضا بسنده عن ابن عباس مرفوعا اشرف امتي حملة القرآن. وقال الطبراني معاذ ابن ابن مثنى قال حدثنا ابراهيم بن ابي سويد الذارع قال حدثنا صالح المري عن قتادة عن زراعة ابن - [00:22:40](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال احب الى الله؟ فقال الحال المرتحل. وقال يا رسول الله ما - [00:23:00](#)

المرتحل قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ اخره وفي اخره حتى يبلغ اوله. ولذلك ادركنا مشايخنا اذا ختموا القرآن لا يقفون على صورة الناس حتى يرجعوا ويقرأوا الفاتحة وشيء من البقرة ثم يقفون - [00:23:10](#)

هذا يسمى الحال المرتحل نعم قال رحمه الله ذكر الدعاء المأثور لحفظ القرآن وطرد النسيان. قال الحافظ ابو القاسم الطبراني في معجمه الكبير حدثنا الحسين بن اسحاق تستري قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا محمد ابن ابراهيم القرشي قال حدثني ابو صالح وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال علي بن ابي طالب رضي الله - [00:23:28](#)

يا رسول الله القرآن يتفلت من صدره. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمك كلماتي ينفعك الله بهن وينفع من من علمته قال نعم بابي انت وامي؟ قال صلي ليلة الجمعة اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة كتاب وابي حاء وبحاء - [00:23:51](#)

الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والف لام ميم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد

فاحمد الله واثني عليه على النبيين واستغفر للمؤمنين ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني من ان اتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضي - [00:24:11](#)

يا عمي اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام. اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان لزم قلبي حب كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني واسألك ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني - [00:24:31](#)

وتبرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق ولا يوفق له الا انت. فافعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تحفظه باذن الله وما اخطأ مؤمنا. وما اخطأ - [00:24:51](#)

وما اخطأ مؤمن قط. وما اخطأ مؤمنا قط. يعني آ هذا الدعاء لا اذا دعاه اي مؤمن لا يخطئه الدعاء مقصود الدعاء لا يخطأ وما اخطأ مؤمنا قط وما اخطأ الدعاء مؤمنا قط - [00:25:13](#)

نعم. احسن الله الحديث هذا لم يصح. باي طريق. لكن الدعاء لا بأس ان الانسان يدعو الله عز وجل وتخصيص ليلة الجمعة بالصلاة او الدعاء لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام بل ثبت عكسه - [00:25:31](#)

لا تخصوا ليلة الجمعة بصلاة ولا يأتي نهاره بصيام. نعم احسن الله اليكم. وما اخطأ مؤمنا قط. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بسبع بسبع جمع بسبع جمع فاخبره بحفظ القرآن والحديث. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب الكعبة علم - [00:25:46](#)

علم ابا الحسن علم ابا الحسن يعني علم الناس هذا سياق الطبراني وقال ابو عيسى الترمذي في كتاب الدعوة من جامعه حدثنا احمد الحسن قال حدثنا سليمان وعبد الرحمن الدمشقي وقال حدثنا الوليد بن مسلم - [00:26:10](#)

قال حدثنا ابن جويد عن عطاء ابن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب - [00:26:22](#)

فقال بابي انت وامي تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلماتي ينفعك الله بهن - [00:26:32](#)

تنفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك. قال اجل يا رسول الله فعلمني. قال اذا كانت ليلة اذا كانت ليلة الجمعة فان استطعت تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب. وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي. يقول حتى تأتي ليلة حتى - [00:26:42](#)

في ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة ياسين وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وحاميم - [00:27:02](#)

دخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والف لام ميم تنزيل السجدة. وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الفصل وتبارك المفصل. فاذا فررت من التشهد فاحمد الله فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل علي واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم - [00:27:12](#)

ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي اترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم - [00:27:32](#)

السماوات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام. اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني ان تفريج به عن قلبه وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم. يا - [00:27:52](#)

الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط. قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى - [00:28:12](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله والله اني كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات او

نحوهن فاذا - 00:28:22

قرأتهن على نفسي تفلتن. وانا اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني. ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك - 00:28:32

مؤمنو رب الكعبة يا ابا الحسن. يعني كلمة مؤمن ورب الكعبة يدل على ان الانسان لابد ان يدعو بقلب صادق ما يدعو شاك شلون الله راح يخليني احفظ شلون ذهني راح يتوقع ما فيها شلون - 00:28:52

رب العالمين اللي خلق ذهناك يخليه يوقت شو المشكلة نعم قال رحمه الله ثم قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرف الا من حديث الوليد ابن مسلم. كذا قال وقد تقدم من غير طريقه ورواه الحاكم في مستدركه من طريق الوليد - 00:29:09
ثم قال على شرط شيخين ولا شك ان سنده من الوريد على شرط الشيخين حيث صرح الوليد بالسماع بابي جريج فالله اعلم فانه من البين غرابته بل نكارته والله اعلم - 00:29:24

يعني الحديث هذا اسناده عجيب بتحديث الوليد ابن مسلم عن ابن جريج لكن كما قال الحافظ ابن كثير انه من البين غرابته بل نكرته ووجه النكارة لا مجرد اللفظ - 00:29:34

بل للاسناد فان الوليد ابن مسلم حتى يقبل حديثه شرط صحة اسناده التحديث في كل طبقاته هنا هو قال حدثنا ابن جريج بعدين قال عن عطاء معناته في شخص ساقط بين ابن جريج وبين عطاء مثلا - 00:29:55

وان كان ابن جريج معروف بالسماع من عطاء لم يذكره لماذا دلسه وسواه؟ هو معروف بالتدليس الشيوخ. يسقط الضعفاء ويسوي الاسناد. فهذا وجه النكارة اذا لما قال عن عطاء وعكرمة - 00:30:16

ما قال حدث ما قال عن ابن حدثنا ابن جريج قال حدثنا عطاء عن ابن عباس ما قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا عطاء عن ابن عباس لو قال هكذا ارتحنا - 00:30:32

لكن المشكلة تدليس الشيوخ عنده وتدليس التسوية نعم قال رحمه الله وقال الامام احمد حدثنا وكيع قال حدثنا العمري عن نافع ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القرآن مثل الابل المعقلة ان - 00:30:44

صاحبها امسكها وان تركها ذهبت. ورواه ايضا عن محمد بن عبيد مالح بن سعيد عن عبيد الله العمري وذكره به. ورواه ايضا عن عبد الرزاق منعني ايوب عن نافع عن ابي عمر مرفوعا بنحوه. وقال البزار حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا نحن حماد ابي - 00:31:00

قال حدثنا حميد بن حماد بن ابي الخوار قال حدثنا مسعود بن عبد الله بن جانع بن عمر رضي الله عنهما انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن قراءة؟ قال من - 00:31:18

اذا سمعته يقرأ رؤية انه يخشى الله عز وجل. قال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زيد بن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:28

انه قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتل ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها. وقال احمد وحدثنا حسن قال حدثني حيي بن عبد الله عن عن ابي عبد الرحمن الخبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اقرأ القرآن افلا - 00:31:38
قلبي يعقل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلبك حشي الايمان وان العبد يعطى الايمان قبل القرآن وبهذا الاسناد ان

رجلا جاء بابن له فقال يا رسول الله ان ابني يقرأ المصحف بالنهار ويبيت بالليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تنقم ان ابنك يظل ذاكرا - 00:31:58

ويبيت سالما. وقال احمد حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا عن حيي عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي منعته الطعام والشهوات

بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن منعه - 00:32:18

النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان وقال احمد حدثنا حسن قال حدثنا دراج بن عبد الرحمن الجبير عن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر من - 00:32:38

امتي قراؤها لا حول ولا قوة الا بالله هذا الحديث صحيح بطرق والمقصود به كما قال كيف يكون اكثر منافقي امتي قراء من جهة الخوارج من جهة الخوارج نعم قال رحمه الله وقال احمد حدثنا وكيل قال حدثني همام عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله ابن الشخير عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ - 00:32:52

القرآن في اقل من ثلاث لم يفته. ورواه ايضا ورواه الغندر عن شعبة عن قتادة وذكره به. وقال الترمذي وحسن صحيح قال ابو القاسم الطبراني وحدثنا محمد بن صقق رواه قال حدثنا ابي قال حدثنا عيسى ابن يونس ويحيى ابن ابي الحجاج التميمي عن اسماعيل ابن رافع عن اسماعيل ابن عبيد الله ابن ابي المهاجر - 00:33:20

عبد الله ابن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه ومن قرأ القرآن فرأى - 00:33:40

ان احد اعطي افضل مما اعطي فقد عظم ما صنع عظم ما صغر الله فقد عظم ما صغر الله وليس ينبغي لحام القرآن ان يسبه في ان يسفه في من يسفه - 00:33:50

او يغضب في من يغضب او يحتد في من يحتد ولكن يعفو ويصفح لفضل القرآن قال وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد المولى بن هاشم قال حدثنا عباد ابن ميسرة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله - 00:34:06

كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة. وقال البزار حدثنا محمد بن حارم بن حارم قال حدثنا يحب المتوكل قال حدثنا عن باس بن مهران عن الزهري عن - 00:34:25

وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال براء في القرآن كفر. ثم قال غنبة هذا ليس بالقوي وعنده في اسناد اخر - 00:34:35

وقال الحافظ ابويا على حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن ادريس قال حدثنا المقبوري عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن - 00:34:45

غرائب وقال الطبراني حدثنا موسى ابن خازم الاصفهاني وقال حدثنا محمد ابن بكير الحضرمي وقال حدثنا اسماعيل ابن عياش اي يحيى ابن حارث الذماري عن قاسم ابي عبد الرحمن عن فضالة ابن عبيد - 00:34:55

الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ عشر ايات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك - 00:35:07

عز وجل اقرأ وارقي بكل اية درجة حتى ينتهي الى اخر اية معه. يقول ربك اقبض فيقول العبد بيده يا رب انت اعلم فيقول بهذه قلد وبهذه النعيم قال ورواه الحافظ ابن عساكر في جريدة معقل مع قيس ابن عمران ابن حطان قال انه قال دخلت مع ابي على ام

الرداء رضي الله عنها فسألها فسألها ابي - 00:35:17

ما فضل من قرأ القرآن على من لم يقرأ؟ قال حدثني عائشة انها قالت جعلت جعلت درج الجنة على عدد ال القرآن فمن قرأ ثلث القرآن ثم دخل الجنة كان على الثلث من درجها ومن قرأ نصف القرآن كان على النصف من درجها ومن قرأ ومن قرأ كله كان -

00:35:40

في عليين لم يكن فوقه الا نبي او صديق او شهيد وقال الطبراني وقال الطبراني حدثنا مسعدة بن مسعد العطار المكي قال حدثنا ابراهيم بن منذر الحزامي قال حدثنا اسحاق وابراهيم مولى جميع ابن حارثة الانصاري قال - 00:36:00

عبدالله بن ماهنة الازدي قال حدثني فائض مولى عبيد الله ابن ابي رافع قال حدثني سكين بن الحسين بن علي عن ابيها انها انه

قال قال رسول الله صلى الله - 00:36:15

الله عليه وسلم. حملة القرآن عرفاء اهل الجنة يوم القيامة. قال ورواه الطبراني من حديث بقية عن ابي بكر بابي مريم عن المهاصر بن حبيب. عن عن عنكم ما في نسخة لمهاجر - 00:36:25

مباشر طيب ماشي عن عبيدة المليكية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انه كان يقول يا اهل القرآن لا توسدوا القرآن وسوه حق تلاوته من اناء الليل والنهار. وتغنوا - 00:36:43

وتقنوه واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون. ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا. قال وفي حديث عقبة ابن عامر وذكر نحوه كما تقدم. قال وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد قال حدثنا بل هيعتان - 00:36:58

مشرح السلام عليكم عن مشرح عن عقبة ابن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان القرآن جعل في ايهاب ثم القي في النار ما احترق. قال تفرد به - 00:37:13

قيل معناه ان الجسد الذي يقرأ القرآن لا تمسه النار. وفي سنن ابن ماجة من طريق الموجه ابن نهيك. ناهيك ناهيك عن طريق الموييرة بن ناهيك عن عقبة بن عمرو مرفوعا من تعلم قرآنا ثم تركه فقد عصاني وفي حديث رواه ابو يعلى من طريق لية عن مجاهد عن ابي عن ابي سعيد مرفوعا - 00:37:25

عليك بتقوى الله فانها رأس كل خير وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه لك في الارض وذكر لك في السماء واخزن لسانك الا من خير. فانك بذلك تغلب الشيطان - 00:37:43

وهذا ذكر اثاره وهذا ذكر اثار المرور. مروية وهذا ذكر اثار مروية عن ابن ام عبد الله ابن مسعود احد قراء الصحابة من الصحابة المأمور بالتلاوة على نحوهم. روى الطبراني عن الدبري عن عبد الرزاق عن عن معمر ابن ابي اسحاق انه قال قال ابن مسعود كل اية خير في كتاب الله مما في السماء والارض - 00:38:03

كل اية خير مما في السماء والارض يعني اية واحدة خير من السماء وما فيها من السماء والارض نعم احسن الله اليكم كل اية خير في كتاب الله مما في السماء والارض. قال ومن طريق شعبة عن ابي اسحاق عن انه قال قال ابن مسعود من اراد - 00:38:25

العلم فليثور القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين. وتثبير القرآن بمعنى مثل تحريك الاقط كلما حركت الاقط اخرج الزبد واللبن وتثوير القرآن انما يكون بالتفكر والتدبر كانت تقول ما المناسبة؟ لماذا قدم؟ لماذا اخر؟ لماذا هنا ذكر الظمير؟ وهناك لم يذكر الظمير.

وهكذا هذا معنى تثوير القرآن - 00:38:46

قال رحمه الله ومن طريق سفيان وشعبة عن سلمة ابن كهيل عن ابي الاصفر عن ابي الاحوص عن عبد الله انه قال ان هذا القرآن ليس فيه حرف الا له حد ولكل - 00:39:15

ولكل حد مطلع. ولكل حد مطلع اي له مقصد ومراد الحرف عند العرب اذا اطلق يراد به الكلمة وليس حروف الهجاء يعني ما من كلمة الا وله حد ومقصد معين. لماذا قال ريب؟ ولم يقل لا شك مثلا - 00:39:26

لماذا قال لا ريب فيه ولم يقل ليس ريب فيه؟ قال لا اذا هذا كله من تثوير القرآن. نعم قال ومن حديث الثوريان اسمع الى ابن ابي خادم عن سيار ابي الحكم عن ابن مسعود انه قال اعربوا هذا القرآن فانه عربي وسيجيء قوم - 00:39:49

يثقفونه؟ نعم. وسيجيء قوم يثقفونه وليسوا بخياركم اعراب القرآن قراءته على الفصاحة العربية وعلى لحون العرب من حيث ترك اللحن فيه والبعد عن العجبة وقومه وسيجيء قوم يثقفونه اي يفهمون منه مثل تثقيف رؤوس اقلام ويظنون انهم علماء - 00:40:06

وانهم فاهمين القرآن هم بعيدين عن القرآن نعم قال رحمه الله والثوري عن عاصم عن زي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال

ادينوا النظر في المصحف واذا اختلفتم في باء وتاء فاجعلوها ياء - 00:40:36

ذكروا القرآن فانه مذكر. مذكر السلام عليكم يعني القرآن كلمة اسم القرآن مذكر. فالاصل فيه اذا جاء فيه كلمة مثلا تذكر ويذكر فتأتي بالياء تفعلون ويفعلون اذا شكيت تأتي بالياء هذا مقصود - 00:40:51

طبعاً هذا قبل ثبوت القراءات في بطون الكتب. ما دام القراءة ثبتت فليس لاحد ان يغير او يبدل الا اذا كان ناسياً نعم ذكروا الله بغافل

عما تعملون ولا يعملون - 00:41:11

اشكيت في الآية وانت في الصلاة فافقرأها بالياء نعم ذكروا القرآن فانه مذكر. وقال عبد الرزاق يعني سؤال عن عبد العزيز ابن ربيع ابن معقل انه قال سمعت ابن مسعود يقول ان اول ما تفقدون من دينكم الامانة - 00:41:28

اخر ما يبقى من دينكم الصلاة وليصلين قوم لا خلاق لهم ولينزعن ولينزعن القرآن من بين اظهركم. قالوا يا ابا عبد الرحمن لسنا نقرأ القرآن وقد اثبتناه في مصاحفنا. قال يسرى على يسرى على القرآن ليلا. فيذهب به من اجواف الرجال فلا يبقى في الارض -

00:41:43

منه شيء وفي رواية لا يبقى في مصحف منه شيء ويصبح الناس نفرا كالبهائم ثم قرأ عبدالله ولئن شئنا لنذهبن الذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكىلا. وهذا الذي يشاءه الله سيكون في اخر الزمان - 00:42:03

فلا يبقى في المصحف منه اية ولا في القلب منه اية لا رسما ولا حرفا فلا حول ولا قوة الا هذا من معاني قول السلف بدأ القرآن من الله ويعود اليه - 00:42:22

نعم قال رحمه الله وقال الطبراني وحدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن علي بن بزيمة عن ابي عبيدة ابن عبد الله عن ابيه انه قال - 00:42:38

قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز. وقال هشام عن الحسن انه بلغه عن ابن مسعود وذكر مثل ذلك. ومن طريق الاعمش عن ابي وائل انه قال كان عبد الله ابن - 00:42:49

سعودي يقل الصوم فيقال له في ذلك فيقول اني اذا صمت ضعفت عن القراءة والصلاة والقراءة والصلاة احب الي. اه كذلك يعني ادركنا بعض مشايخنا كان اذا صام يظعف عن الدرس ويظعف عن - 00:42:59

تعليم فكان يترك لذلك آآ الصوم لا شك ان العمل المتعدي افضل اذا كان الانسان صام لا يستطيع اداء الوظيفة مثلا اداء الوظيفة اوجب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى مقدمة مفيدة تذكر في اول التفسير قبل الفاتحة معرفة المكي والمدني قال -

00:43:16

ابو بكر ابن الانباري حدثنا هذه المقدمة تصلح لان تكون يعني اه مذكرا ببدايات علوم القرآن ومقدمة في التفسير واصول التفسير نعم قال رحمه الله معرفة المكي والمدني. قال ابو بكر الانباري حدثنا اسماعيل ابن اسحاق القاضي قال حدثنا حجاج بن وهال قال حدثنا

همام عن قتادة - 00:43:42

قال نزل في المدينة بالقرآن البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانفال وبراءة والرعد والنحل والحج والنور والاحزاب ومحمد والفتح حجرات الرحمن والحديد والمجادلة والحشرة والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق ويا ايها النبي لما

تحرم الى - 00:44:07

العشر الى رأس العشر واذا زلزلت واذا جاء نصر الله هؤلاء السور نزلت في المدينة وسائر السور يقول وسائر السور القرآن بمكة؟ بس ممكن اعرف ليش نصبته البقرة وال عمران - 00:44:27

حاولت اعرف الوجه ما عرفته ونزل في المدينة من القرآن البقرة يعني يا رفع يا جر اما النصب ما عرفت له وجه على كل حال جزاك الله خير خليتنا نفكر - 00:44:48

يعني نزل في المدينة من القرآن البقرة على الرفع على انه خبر نزل او فاعل نزل او البقرة على انه بدل من القرآن على الوجهين. نعم عايزة شجرة. لا لا لا خلاص. احسن الله اليكم. طلاب علم يعرفون. نعم - 00:45:00

قال عدد آيات القرآن وكلماته وحروفه فاما عدد آيات القرآن العظيم في فستة الاف اية ثم اختلف فيما زاد على ذلك على اقوال فمنهم من زد على ذلك ومنهم من قال ومئة ومئة ومئة ومئة اية واربع آيات. وقيل واربع عشرة اية وقيل ومئتان وتسع عشرة اية وقيل -

00:45:21

اتاني وخمس وعشرون وخمس وعشرون اية او ست وعشرون اية وقيل ومئة ومئة وست وثلاثون اية حكى ذلك هذا هو الذي عندنا

الذي عندنا في مصاحفنا مجموعة انه ستة الاف ومئتان - [00:45:41](#)

وثلاثون وبضع ايات في مصاحف وهذا بعد الكوفييين نعم قال حكي ذلك ابو عمرو الداني في كتابه البيان. واما كلماته فقال الفضل بنشادان عن عطاء بن يسار. سبعون وسبعون الف كلمة واربعمائة وتسعون - [00:45:57](#)

وثلاثون كلمة؟ لله درهم عدوا كلمات القرآن لا اله الا الله لا اعد حروف القرآن بعد. نعم قال واما حروفه فقال عبدالله ابن كثير عن مجاهد هذا ما احصينا من القرآن وهو ثلاث مئة الف حرف واحد وعشرون الف حرف ومئة - [00:46:14](#)

مائة وثمانون حرفا. وقال الفضل عن عطاء ابن يسار ثلاثمائة الف حرف وثلاثة وعشرون الفا وخمسة وخمسة عشر حرفا الاختلاف في عدد في عد الحروف آآ سببه راجع لان بعض الحروف تنطق ولا تكتب - [00:46:34](#)

فهل يحسب او لا يحسب واضح؟ هذا سبب الاختلاف في عد الحروف هم لم يختلفوا في عد الكلمات نعم قال رحمه الله وقال وقال سلام ابو ابو محمد الحماني ان الحجاج جمع القراء والحفاظ والكتاب فقال - [00:46:52](#)

بروح القرآن كله كم من حرف هو؟ فقال فحسبنا فاجمعوا انه ثلاث مئة الف واربعون الف وسبع مئة واربعون حرفا قال فاخبروني عن نصفه فاذا هو الى الفاء من قوله في الكهف وليتلطف وثلث وثلثة الاول وثلثة الاول عند رأس - [00:47:14](#)

اية من براءة والثانية على رأس مئة او احدى ومئة من الشعراء والثالث الى اخره. وسببه الاول الى من قوله تعالى فمنهم من امن به ومنهم من صد والسبع الثاني الى التاء من قوله تعالى في سورة الاعراف اولئك حببت - [00:47:34](#)

الى الف الثانية من قوله تعالى في الرعد اكلها. والرابع الى الف الى الف من قوله في الحج جعلنا منسكا. والخامس الى الهاء من قوله في الاحزاب وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. والسادس الى الواو من قوله - [00:47:54](#)

تعالى في الفتح والسابع الى اخر القرآن فهم كانوا يقسمون القرآن سبعا السلف الصحابة النبي عليه الصلاة والصحابة كما مر لا بالنظر الى الحروف والكلمات وانما بالنظر الى الصور فمي بشوق نعم - [00:48:11](#)

قال سلام ابو محمد عملنا ذلك عملنا ذلك في اربعة اشهر قالوا وكان الحجاج يقرأ في كل ليلة ربع القرآن فالاول الى اخر الانعام والثاني الى وليتلطف من سورة الكهف - [00:48:34](#)

والثالث الى اخر الزمر والرابع الى اخر القرآن. وقد ذكر الشيخ وقد ذكر الشيخ ابو عمر الداني في كتابه البيان خلافا في هذا كله. فالله اعلم. قال التهذيب والتجزئة فقد اشتهرت فقد اشتهرت الاجزاء احسن الله اليكم. واما التحزيب والتجزئة فقد اشتهرت الاجزاء

من ثلاثين كما في الربوع - [00:48:46](#)

الربعات كما في الربعات بالمدارس وغيرها وقد ذكرنا فيما تقدم الحديث الوارد في تحزيب الصحابة بالقرآن والحديث في الحديث في مسند الامام احمد وسنن داود وابن ماجة وغيرهم عن اوس بن حذيفة انه سأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في

حياته كيف تحزب للقرآن؟ قالوا ثلاث وخمس وسبعون واحدى عشرة - [00:49:06](#)

وثلاث عشرة وحزب المفصل من قاف حتى تخدم. طبعا في ثلاث بدون حساب الفاتح البقرة وال عمران والنساء وخمس المائدة

والانعام والاعراف والانفال والتوبة وسبع من سورة اه هود من سورة يونس الى آآ الاسراء. وتسع من الاسراء الى الفرقة - [00:49:27](#)

اه يعني نهاية الفرقان واحدى عشر من الشعراء اه الى والصفات نعم وثلاث عشر من هو الصفات الى قاف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فصيلا واختلف في معنى السورة مما هي مشتقة. فليل من الابانة والارتفاع قال النابغة المتران الله - [00:49:52](#)

سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب. فكأن القارئ ينتقل بها من منزلة الى منزلة. وقيل لشرفها وارتفاعها كسور كسور للبلد وقيل سميت سورة لكونها قطعة من القرآن وجزءا منه مأخوذ من اسفار من اسار الاناء وهو البقية. وعلى هذا فيكون - [00:50:15](#)

في الصحيح مأخوذ من اثار الاناء اثار يعني بقية. نعم وجزءا منه مأخوذ من اثار الاناء وهو البقية وعلى هذا فيكون اصله اصلها مهموزا وانما خففت فابديت الهمزة واو الانضمام ما قبلها - [00:50:35](#)

وقيل لتمازجها وكما لها لان العرب يسمون الناقة التامة سورة. قلت ويحتمل ان يكون من الجمع والاحاطة لاياتها كما يسمى كما يسمى

سور البلد لاحاطته بمنزله ودوره والله اعلم. وجمع السورة سور بفتح الواو. وقد يجمع على سوروات وسور - [00:50:54](#)

واما الاية فمن العلامة على انقطاع جمع السورة على سور تكسير وجمع الشورى على سوراء جمع تأنيث نعم والصواب ان السورة تحتل المعاني السابقة كلها بالنسبة للقرآن نعم قال واما الاية فمن العلامة على انقطاع الكلام الذي قبلها عن الذي بعدها وانفصالها اي هي بائنة من اختها ومنفردة. قال الله تعالى - [00:51:14](#)

ملكه وقال النابغة توهمت ايات لها فعرفت لستة اعوام وذا العام سابع. قيل لانها جماعة حروف لانها جماعة حروف من القرآن وطائفة منه كما يقال خرج القوم باياتهم اي بجماعاتهم. وقال الشاعر خرجنا من النقبين لا حي مثلنا - [00:51:43](#)

باياتنا نزل لقاح المطافلا. وقيل سميت اية لانها عجب يعجز البشر عن التكلم بمثلها. قال قال واصلها اي مثل اكمة. واصلها اية مثل اكمة وشجرة تحركت الباء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. فصارت اية بهمزة بعدها مدة. لان العرب تأبى ثلاث فتحات وراء بعض -

[00:52:03](#)

في كلمة مهموزة جوفية فغيروها خلوها اية تسهلا نعم وقال الكسائي اصلها اية على وزن امة فقلبت الفا ثم حذفت للتباسها. وقال الفراء اصلها ايه بتشديد الياء الاولى اية كابية اكتبها - [00:52:33](#)

اياك ابيه نعم سلام عليكم وقال الفراء اصلها ايه بتشديد الياء الاولى فقلبت الياء كراهية التشديد فصارت اية وجمعها اين وايات وايات قال واما الكلمة فهي اللفظة الواحدة وقد يكون على حرفين مثلا ولا وله ولك ونحو ذلك. وقد يكون اكثر - [00:52:57](#)

واكثر ما تكون عشرة عشرة احرف مثل ليستخلفنهم وانلزمكموها فاسقيناموه. وهذه الاحرف او الكلمات الثلاث هي اطول الكلمات حروفا في القرآن نعم قال وقد تكون الكلمة الواحدة اية مثل والفجر والضحى والعصر وكذلك الف لام ميم وطه وياسين - [00:53:22](#)

وحام في قول الكوفيين وحام سين قاف عندهم كلمتان وغيرهم ما يسمى وغيرهم لا يسمى هذه ايات. بل يقول هذه فواتح السور. وقال ابو عمر الداني لا اعلم في غير مصحف - [00:53:49](#)

المكيين بغير مصحف الكوفيين ستجد هكذا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين اية واحدة واضح والفجر وليال لا آ حميم عين سين قاف كذلك يوحى اليك والذين من قبلك الله العزيز الحكيم. اية واحدة - [00:54:09](#)

نعم. يعني الفواتح الحروف لا يعدونها اية ولكن الصواب انها اية نعم على ترجيحنا لقراءتنا يعني. نعم قال رحمه الله وقال ابو عمر الداني لا اعلم كلمة هي وحدها اية الا قوله تعالى مدهامتان بسورة الرحمن - [00:54:32](#)

قال رحمه الله فصل قال القرطبي اجمعوا على انه ليس في القرآن شيء من التراكيب الاعجمية واجمعوا ان فيه اعلام من الاعجمية كابراهيم ونوح ولوط واختلفوا هل فيه شيء من غير ذلك بالاعجمية؟ فانكر ذلك الباقلاني والطبري وقال ما وقع فيهما مما يوافق الاعجمية فهو - [00:54:54](#)

ومن باب ما توافقت فيه اللغات. هذا هو الراجح. الراجح ما رجحه الطبري والباقي اللاني وليته قدم الطبري على الباقلاني لانه متقدم علما وزمانا نعم قال رحمه الله تعالى سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم يقال لها الفاتحة اي فاتحة الكتاب خطأ - [00:55:14](#)

وبها تفتتح القراءة في الصلاة ويقال لها ايضا ام الكتاب عند الجمهور. وكره انس والحسن وابن سيرين تسميتها بذلك. قال الحسن وابن وابن سيرين انما ذلك اللوح المحفوظ. وقال الحسن الايات المحكمات هن ام الكتاب وكذا كرى - [00:55:40](#)

كره وكذا كره ايضا ان يقال لها ام القرآن. وقد ثبت في الحديث عند الترمذي وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني ويقال لها السبع المثاني والقرآن -

[00:55:59](#)

عظيم ويقال لها الحمد ويقال لها الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم عن ربه وسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي الحديث فسميت الفاتحة فسميت الصلاة لانها شرط فيها - [00:56:19](#)

قول شرط شرطية هنا بمعنى الركني شرطية هنا بمعنى الركنية اه على قول الشافعي ورواية عن الامام احمد وهو قول الجمهور نعم خلافا للحنفية. نعم قال رحمه الله ويقال لها الشفاء لما رواه الدانمي عن ابي مسعود مرفوعا. عن ابي سعيد؟ اسمعني - [00:56:39](#)

ويقال لها الشفاء لما رواه الدارمي عن ابي سعيد مرفوعا فاتحة الكتاب شفاء من كل سم. ويقال لها الرقية لحديث ابي سعيد في

الصحيح حين رقى بها الرجل السليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية؟ وروى الشعبي عن ابن عباس انه سماها اساس القرآن قال واساسها باسم - [00:57:04](#)

الله الرحمن الرحيم. وسماها سفيان بن عيينة بالواقية. اه من باب الفائدة العلمية الاسماء قد تكون توقيفية وقد تكون اجتهادية. والباب واسع لذلك وجدنا من المشايخ والعلماء من زمن الصحابة والتابعين ومن بعدهم من قد يسمي السورة بالاجتهاد مثل ابن عباس سماه اساس القرآن - [00:57:24](#)

وغيرهم كما يأتي عن ابن عباس سميها الفاضحة وكان بعض مشايخنا يسمي سورة البقرة الجامعة نعم قال رحمه الله وسماها يحيى ابن كثير الكافية لانها تكفي عما عداها. ولا يكفي ما سواها عنها كما جاء في بعض الاحاديث المرسلة ام القرآن - [00:57:48](#)

عوض من غيرها وليس غيرها عوضا منها ويقال لها سورة ويقال لها سورة الصلاة والكنز ذكرهما الزمخشري في كشافه وهي مكية قال ابن عباس مقاتلة ابو العالية وقيل مدنية قال ابو هريرة ومجاهد وعطاء بن يسار والزهري. ويقال نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة والاول - [00:58:07](#)

واشبه لقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والله تعالى اعلم. وحكى ابو الليث السمرقندي ان نصفها نزل بمكة ونصفها اخروا نزل بالمدينة وهو غريب جدا نقله القرطبي عنه. هل الراجح هو الاول انها مكية. نعم - [00:58:27](#)

وهي سر ايات بلا خلاف. وقال عمرو بن عبيد ثمان وقال حسين الجعفي ستة. وهذان القولان شاذان وانما اختلفوا في البسمة هل هي اية مستغلة من اولها كما هو المشهور عن جمهور قراء الكوفة وقول جماعة من الصحابة والتابعين وخلق من الخلف او بعض اية او لا تعد - [00:58:45](#)

من اولها بالكلية كما هو قول اهل المدينة من القراء والفقهاء على ثلاثة اقوال كما سيأتي تقريرها في موضعه ان شاء الله تعالى وبه الثقة وكلماتها خمس وعشرون كلمة وحروفها مائة وثلاثة عشر وثلاثة عشر حرفا. قال البخاري في اول كتاب التفسير وسميت ام الكتاب - [00:59:05](#)

لأنها يبدأ بكتابها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة. لانه الظهير ذكر باعتبار باعتبار الشأن نعم وقيل انما سميت بذلك لرجوع معاني القرآن كله الى ما تضمنت. قال ابن جرير والعرب تسمي كل جامع امرا او - [00:59:25](#)

مقدم لامر اذا كانت له توابع تتبعه هو لها امام جامع اما فتقول للجلدة الجلدة فتقول الجدة التي تجمع الدماغ ام الرأس لان هذي جلدة الراس هذا مكان موضع الاجتماع. نعم - [00:59:49](#)

ويسمون لواء الجيش ورايتهم التي يجتمعون تحتها امة واستشهد واستشهد بقول ذي رمة؟ استشهد يعني الطبري واستشهد بقول ذي الرمة على رأسه ام لنا نقندي بها جامع امور ليس نعصي لها امرا. يعني الرمح - [01:00:09](#)

قال وسميت مكة ام القرى تقدمها امام جميعها وجمعها ما سواها. وقيل لان الارض دحيت منها ويقالها ايضا الفاتحة لانها تفتتح بها القراءة وافتتحت وافتتحت الصحابة بها كتابة المصحف الامام - [01:00:28](#)

وصح تسميتها بالسبع المثاني قالوا لانها تنى في الصلاة فتقرأ في كل ركعة وان كان للمثاني معنى اخر غير وهذا كما سيأتي بيانه في موضعه ان شاء الله تعالى. قال الامام احمد حدثنا يزيد ابن هارون قال انبانا بن ابي ذب وهاشم ابن هاشم عن ابن ابي ذئب عن المقبوري عن ابي هريرة رضي الله - [01:00:48](#)

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ام القرآن هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم. ثم ثم رواه عن اسماعيل ابن عمر عن ابن ابي الابن وذكره به. وقال ابو جعفر محمد - [01:01:08](#)

الطبري حدثني يوسف بن عبد الاعلى قال ابن وهب قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هي ام القرآن - [01:01:18](#)

هي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني. وقال حفظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه في تفسيره حدثنا احمد بن محمد بن زياد. قال حدثنا محمد ابن غالب ابن قال احدنا اسحاق ابن عبد الواحد الموصلي قال حدثنا المعافى ابن عمران عن عبد الحميد الجعفري عن

نوح ابن ابي بلال اي المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:01:28](#)
وسلم الحمد لله رب العالمين سبع ايات بسم الله الرحمن الرحيم احداهن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم وهي ام الكتاب و فاتحة
الكتاب وقد رواه الدارق بني وايضا عن ابي هريرة مرفوعا بنحوه او مثله وقال كلهم ثقات وروى البيهقي عن علي وابن عباس وابي
هريرة رضي الله عنهم انهم فسروا قوله تعالى سبعا من المثاني بال فاتحة - [01:01:48](#)

وان البسملة هي الاية السابعة منها وسيأتي تمامها هذا عند البسملة وقد روى الاعمش عن ابراهيم انه قال قيل لابن مسعود لما لم

تكتب الفاتحة في مصحفك؟ فقال لو كتبتها لكتبتها في اول كل سورة. قال ابو بكر وابي داود - [01:02:08](#)

يعني حيث حيث يقرأ في الصلاة قال واكتفيت بحفظ المسلمين لها عن كتابتها قال وقد قيل ان الفاتحة اول شيء انزل

بالقرآن كما ورد في حديث في حديث رواه البيهقي في دلائل النبوة ونقله الباقلاني واحد ونقله الباقلاني احد - [01:02:24](#)

احد احد اقوال ثلاثة هذا احدها وقيل يا ايها المدثر كما في حديث جابر في الصحيح وقيل اقرأ باسم ربك الذي خلق وهذا هو

الصحيح كما سيأتي تقريره في تقريره في مواضع - [01:02:41](#)

والله المستعان. الاقرب ان اول ما نزل اقرأ اول خمس ايات ثم يا ايها المدثر الى قوله قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز

فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر - [01:02:55](#)

اذا نقر في الناقدور فذلك يوم عسير على الكافرين غير يسير الى هنا ثم نزلت الفاتحة هذا هو الاقرب. نعم قال رحمه الله ذكر ما ورد

في فضل الفاتحة. قال الامام قال الامام احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده. حدثنا يحيى ابن سعيد - [01:03:12](#)

قال خبيب قال حدثني خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال كنت اصلي فدعاني رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليته قال وايتته فقال ما منعك ان تأتيني؟ قال قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم

يقول - [01:03:32](#)

الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. ثم قال لو علم لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان

اخرج الى المسجد قال فاخذ بيده فلما اراد ان يخرج من المسجد قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن؟ قال

نعم. الحمد لله رب العالمين. هي السبع المثاني والقرآن - [01:03:52](#)

العظيم الذي اوتيته وهكذا رواه البخاري عن مسدس وعلي بن المديني كلاهما عن يحيى بن سعيد الغطان وذكره به ورواه في موضع

اخر من التفسير. وابو داود والنسائي وابن ماجه من طرق عن شعبة - [01:04:12](#)

ذكره به. ورواه الواقدي عن محمد بن معاذ الانصاري عن خبيب عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى. عن ابي بن

كعب فذكر نحوه. وقد وقع في الموطأ الامام ما لك - [01:04:22](#)

انس رحمه الله ما ينبغي التنبيه عليه فانه رواه مالك عطاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي ان ابا سعيد المولى عامر ابن كريز

اخبارهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:32](#)

ونادى ابي بن كعب وهو يصلي في المسجد فلما فرغ من صلاته لحقه قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على يدي وهو يريد

ان يخرج من باب المسجد ثم قال صلى الله عليه وسلم اني لارجو الا - [01:04:42](#)

من باب المسجد حتى تعلم سورة ما انزل الله ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلها. قال ابي رضي الله عنه فجعلت

ابطلى في المشي رجاء ذلك ثم قلت يا رسول الله السورة التي وعدتني قال كيف تقرأ اذا فتحت الصلاة؟ قال فقرأت عليه الحمد لله

رب - [01:04:52](#)

رب العالمين حتى اتيت على اخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي هذه السورة وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي

اعطيت. فابو سعيد هذا ليس بابي سعيد ما اعتقده ابن الاثير في جامع الاصول ومن ومن تبعه فان ابن المعلى صحابي انصاري. وهذا

تابع من موالي خزاعة وذاك الحديث منتصر صحيح. وهذا ظاهر وانه منقطع ان لم - [01:05:11](#)

كن سمعه ابو سعيد هذا من ابي ابن كعب. فان كان قد سمعه منه فهو من على شرط مسلم والله اعلم على انه قد روي عن ابي ابن

كعب من غير وجه كما قال الامام احمد حدثنا عفان وقال حدثنا عبدالرحمن ابن ابراهيم قال حدثنا - [01:05:31](#)

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ابن كعب وهو يصلي فقال يا ابي فالتفت ثم لم يجبه ثم صلى ابي فخف - [01:05:49](#)

ثم انصرف الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله. فقال وعليك السلام ما منعك ان ابي اذ دعوتك ان تجيبني؟ فقال يا رسول الله اني كنت في - [01:05:59](#)

فقال اولست تجد فيما اوحى الله تعالى اليه؟ استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم؟ قال بلى يا رسول الله لا اعود. قال اتحب ان نعلمك سورة لم ينزل لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها. قلت نعم اي رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:09](#)

اني لارجو الا اخرج من هذا الباب حتى اتعلمها. قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يحدثني وانا اتبسطاً. مخافة ان يبلغ قبل ان قبل ان يقضي الحديث فلما دلونا من الباب قلت يا رب قلت اي رسول الله ما السورة التي وعدت ما السورة التي وعدتني؟ قال ما تقرأ في الصلاة - [01:06:29](#)

قال فقرأت عليه ام القرآن قال والذي نفسي بيده ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها انها السبع المثاني رواه - [01:06:49](#)

الترمذي عن قتيبة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه فذكره وعنده انها من السبع المثاني والقرآن العظيم وعنده انها من السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتي الذي اعطيته ثم قال هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن انس ابن مالك ورواه عبد الله ابن الامام احمد عن اسماعيل ابي معمر - [01:06:59](#)

ابي اسامة عن عبد الحميد ابن جعفر اي العناء عن ابيه عن ابي هريرة عن ابيه بكعب فذكره مطولاً بنحوه او قريب منه. وقد رواه الترمذي والنسائي وجميع عن ابي عمار حسين بن حريص - [01:07:19](#)

اي الفضل ابن موسى عن عبد الحميد ابن جعفر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل - [01:07:29](#)

مثل ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة ببني وبين عبدي نصفين. هذا لفظ النسائي. وقال الترمذي حديث حسن غريب وقال الامام احمد حدثنا محمد ابن عبيد قال حدثنا هاشم ابن علي ابن يعني ابن البريد قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن ابن جابر انه قال انتهيت الى - [01:07:39](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اهرق وقد اهرق الماء فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي قال فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي قال فقلت السلام عليك يا رسول - [01:07:59](#)

فلم يرد عليه قال فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا خلفه حتى دخل رحله ودخلت الى المسجد فجلست كئيباً حزينا فخرج علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:09](#)

تظهر فقال عليك السلام ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله. ثم قال الا اخبرك يا عبد الله ابن جابر باخير سورة باخير سورة في القرآن؟ قلت بلى يا رسول الله قال اقرأ الحمد لله رب العالمين حتى تختتمها. قال هذا اسناد زيد وابن عقيل هذا يحتج به الائمة الكبار وعبد الله - [01:08:19](#)

اهل جابر هذا هو الصحابي ذكر ابن الجوزي انه هو العبد والله اعلم. ويقال انه عبد الله ابن جابر الانصاري البياضي فيما ذكره الحافظ بن عساكر طبعاً هذا الحديث كونه تعدد لا يطر - [01:08:39](#)

لان الوقائع تتعدد مع الصحابة النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام يعلم ابا سعيد ابن المعلى يعلم ابي ابن كعب يعلم جابر ابن عبد الله لا لا اشكال في ذلك. نعم - [01:08:52](#)

قال واستدلوا بهذا الحديث وامثاله على تفاضل بعض الايات والصور على بعض كما هو المحكي وعن كثير من العلماء منهم اسحاق

وابو بكر العربي وابن حصار من المالكية وذهب طائفة اخرى الى انه لا تفاضل في ذلك لان الجميع كلام الله والا يوهم التفضيل ولا لا يوهم التفضيل نقصا - [01:09:05](#)

نقص المفضل عليه وان كان الجميع فاضلا. نقله القطبي عن الاشعري وابي بكر الباغل الذي وابي حاتم بن حبان البستي ويحيى بن يحوي رواية عن الامام مالك ايضا قال حديث اخر قال البخاري القول بان القرآن لا يتفاضل هو قول الاشاعرة - [01:09:23](#)
لانهم يرون ان الكلام واحد فكيف يتفاظم اما اهل السنة ابدأ يقولون بالتفاضل اجماعا لا خلاف بينهم النقل الاشعري والباقلاني متأخر
واما الرواية عن ابن ابي حاتم ابن حبان فلم يثبت - [01:09:39](#)

نعم قال حديث اخر قال البخاري في فضائل القرآن حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن النبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كنا - [01:09:54](#)

في مسير لنا فنزلنا فجأة جاية فقالت ان سيد الحي سليم وان وان نفرنا غيب غيبوا وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبئه برقية فرقاه فبرأ - [01:10:06](#)

فامر له بثلاثين شاة واستقر لبنا فلما رجع قلنا له اكننت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا لا تحدثوا شيئا حتى تأتي او نسأل شيئا. احسن الله اليكم - [01:10:24](#)

قلنا لا تحدثوا شيئا حتى تأتي او نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قدم الى المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية - [01:10:41](#)

اقسم واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عن قال حدث هشام قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا وهكذا رواه مسلم وابو - [01:10:51](#)

من رواية هشام وهو ابن حسان عن ابيسنا وذكره به. وفي بعض روايات مسلم لهذا الحديث ان ابا سعيد الخدري هو الذي رقص ذلك السليم. يعني الذي يسمونه لذلك تفاؤلا - [01:11:01](#)

قال حديث اخر رواه مسلم في صحيحه ونسائه في سننه من حديث ابي الاحصيق. عن عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبرائيل اذ سمع نقيدا فوقه فرفع جبريل بصره الى السماء فقال هذا باب - [01:11:14](#)

قد فتح من السماء ما فتح قط. قال فنزل منه ملك. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابشر بنورين قد اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ حرفا منها الا اوتيته. وهذا لفظ النسائي يوم ولمسلم نحوه. وهذا ليس معناها نزلت في المدينة وانما فيها بيان - [01:11:34](#)

انه اعلم فظلها في المدينة نعم قال رحمه الله حديث اخر قال مسلم حدثنا اسحاق وابراهيم الحنظلي وهو ابن راهوية قال حدثنا سفيان ابن عيلة عن ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي عن ابي هريرة - [01:11:54](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثة غير تمام. فإذا به هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في - [01:12:10](#)

نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين العبد نصفين ولعبي ما سأل فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم - [01:12:20](#)

قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي ثم اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال - [01:12:33](#)

لعبي ولعبي ما سأل وهكذا رواه النسائي ابن راهوية وقد روى وقد روياه ايضا عن قتيبة عن مالك عن ابي مولى هشام في زهرة عن ابي هريرة وذكره به. وفي هذا السياق فنصفها لي ونصفها لعبي ولعبي ما سأل. وهكذا رواه ابن اسحاق عن وقد رواه مسلم من

حديث ابن جريد - 01:12:53

هكذا ورواه ايضا من حديث ابن ابي اويس عن عطاء عنه وابي السائب كلاهما عن ابي هريرة رضي الله عنه. وقال الترمذي هذا حديث حسن. وسألت ابا زرعة عنه فقال كلا الحديث - 01:13:13

صحيح من من قال عن العلاء عن ابيه وعن العلاء عن ابي السائب. وقد روى هذا الحديث عبد الله بن الامام احمد من حديث العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي ابن كعب المطول - 01:13:23

قال ابن جرير حدثنا صالح المروزي قال حدثنا زيد بن حبابي قال حدثنا عبيد بن سعيد المطرف بطريف عن سعيد بن اسحاق ابن كعب عجرة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:35

قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين وله ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم. قال اثنى علي عبدي ثم قال هذا - 01:13:49

وله ما بقي وهذا غريب من هذا الوجه ثم الكلام على ما يتعلق بهذا الحديث مما يختص بالفاتحة بوجوه احدها انه قد اطلق في قد اطلق فيه لفظ الصلاة والمراد والمراد قراءة في قوله تعالى ولا - 01:13:59

لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا. اي بقراءتك كما جاء مصرحا به في الحديث الصحيح عن ابن عباس وهكذا قال في هذا الحديث قمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل. ثم بين تفصيل هذه القسمة في

قراءة الفاتحة. فدل على عظمة القراءة في الصلاة وانها من اكبر اركانها اذا - 01:14:14

اطلقت العبادة واريد بها جزء واحد منها وهو القراءة كما اطلق لفظ القراءة والمراد به الصلاة في قوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. والمراد صلاة الفجر كما جاء مصفحا به في الصحيحين انه يشهدها ملائكة الليل وملائكة

النهار. فدل هذا كله على انه لابد - 01:14:34

بالقراءة في الصلاة وهو اتفاق من العلماء ولكن اختلفوا في مسألة نذكرها في الوجه الثاني وذلك انه هل يتعين القراءة في الصلاة فاتحة الكتاب ام تجزئ هي وغيرها على قولين مشغولين فعند ابي حنيفة ومن وافقه من اصحابه وغيرهم انها لا تتعين بل مهما قرأ

به من القرآن اجزاه - 01:14:54

واحتجوا بعموم قوله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه. فاقرأوا ما تيسر من القرآن وبما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة في قصة المسية صلاته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:14

قال له اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم قال بعد هذه الصلاة معك من القرآن قالوا فامر به بقراءة الصلاة ولم يعين له الفاتحة ولا غيرها فدل على ما قلنا والقول الثاني انه تتعين قراءة الفاتحة في الصلاة ولا تجزئ الصلاة بدونها وهو قول بقية الائمة بارك والشافعي واحمد ابن

حنبل واصحابهم وجمهور العلماء واحتجوا على ذلك بهذا الحديث - 01:15:24

وهو ايضا اكتب وهو ايضا قول آبي يوسف ومحمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة نعم قال واحتجوا على ذلك بهذا الحديث المذكور حيث قال صلوات الله وسلامه عليه من صلى صلاة لم يقرأ فيها بهم القرآن فهي خداج والخداج هو الناقص كما فسر كما فسر به -

01:15:44

لما فصل به في الحديث غيره تمام واحتجوا ايضا بما ثبت في الصحيحين من حديث الزهري عن محمود ابن ربيع عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي صحيح - 01:16:05

ابن خزيمة وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها لا يقرأ فيها بام القرآن ولا حديث - 01:16:18

وفي هذا الباب كثيرة ووجه المناظرة ها هنا يطول ذكره وقد اشرنا الى مأخذهم في ذلك رحمهم الله. ثم ان مذهب الشافعي وجماعة من اهل العلم انه تجب قراءتها في كل - 01:16:28

بركة وقال اخر انما تجب قراءتها في معظم الركعة وقال الحسن واكثر البصريين انما تجب قراءتها في ركعة واحدة من الصلاة اخذا

بمطلق الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب. وقال ابو حنيفة واصحابه الثوري والاوزاعي لا تتعينوا قراءتها بل لو قرأ بغيرها اجزاء لقوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن كما تقدم والله اعلم. وقد - [01:16:38](#)

وابن ماجة من حديث ابي سفيان السعدي عن ابي نظرة عن ابي سعيد مرفوعا لا صلاة لمن لم يقرأ لمن لم يقرأ في كل ركعة من الحمد وسورة في فريضة او غيرها وفي صحة - [01:16:58](#)

هذا نظر وموضع وموضع تحرير هذا كله في كتاب الاحكام الكبير. والله اعلم. قال والوجه الثالث هل تجب قراءة الفاتحة على المأموم فيه ثلاث اقوال احدها انها تجب عليه قراءتها كما تجب على بابه لعموم الاحاديث المتقدمة. والثاني لا تجب على المأموم قراءتهم بالكلية لا الفاتحة ولا غيرها. لا في الصلاة - [01:17:08](#)

الجهرية ولا في الصلاة السرية لما رواه الامام احمد ابن حنبل في مسنده عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:17:28](#)

من كان له امام فقراءة الامام له قراءة ولكن اسناده ضعيف. ورواه مالك عن وهب ابن كساء العجائب من كلامه وقد روي هذا الحديث من طرق ولا يصح شيء منها عن النبي - [01:17:37](#)

صلى الله عليه وسلم والله اعلم قال والقول الثالث انه تجب القراءة على المأموم في السدية لما تقدم ولا يجب ذلك في الجهرية فيما ثبت في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري - [01:17:47](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وذكر بقية الحديث وهكذا بقية اهل السنن ابو داود ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واذا قرأ فانصتوا وقد صححه مسلم ابن حجاج ايضا فدل هذا للحديث - [01:17:57](#)

يعني على صحة هذا القول وهو قول قديم للشافعي رحمه الله والله اعلم. ورواية عن الامام احمد ابي حنبل رحمه الله تعالى.

والغرض من ذكر هذه المسائل ها هنا بيان - [01:18:17](#)

اختصاص سورة الفاتحة باحكام لا تتعلق بغيرها من السور. والله اعلم. الراجح ان قراءة الفاتحة فرضا على الامام والمأموم لان الركن لا يقوم به الامام اعطوني ركنا يقوم به الامام - [01:18:27](#)

عن المأموم لا يوجد نعم قال رحمه الله وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري وقال حدثنا غسان ابن عبيد عن ابي عمران الجوري عن انس رضي الله عنه انه قال - [01:18:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل شيء الا الموت قال الكلام على تفسير احكام الاستعاذة قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما ينزغك من الشيطان نزغ - [01:18:56](#)

فاستعذ بالله انه سميع عليم. وقال تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون. وقل ربي اعوذ نعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. وقال تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد - [01:19:15](#)

ميم ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم اي مكرر واضح وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه - [01:19:35](#)

هو السميع العليم. فهذه ثلاث آيات ليس لهن رابعة في معناها وهو ان الله تعالى يأمر بمصانعة العدو الانسي والاحسان اليه ليرده عنه طبعه الطيب الطيب الاصل الى الموالة والمصافاة ويأمر بالاستعاذة به من العدو الشيطاني لا محالة اذ لا اذ لا يقبل مصانعة ولا احسانا ولا - [01:19:59](#)

يبتغي غيرها ذاك بني ادم لشدة العداوة بينه وبين ابيه ادم من قبل كما قال تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. وقال تعالى اصحاب السعير. وقال تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. بئس للظالمين - [01:20:19](#)

بدلا وقد اقسم للوالد ادم عليه السلام انه انه له لمن الناصحين وكذب. فكيف معاملته لنا؟ وقد قال فبعزتك كلاغوينهم اجمعين الا

عبادك منهم المخلصين. وقال الله تعالى فاذا قرأت فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله - [01:20:49](#)

من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذي لا امن وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذي به مشركون. كلام عجيب شيطان الانس لا يمكن دفعه بالحسنى. لا يمكن - [01:21:09](#)

لان عداوته متأصلة متجذرة فلا ملجأ منه الا الى الله نعم قال رحمه الله قالت طائفة من القرآن وغيرهم يتعوذ بعد القراءة واعتمدوا على ظاهر صيغ الآية ولذلك العجاب بعد فراغ العبادة - [01:21:31](#)

وممن ذهب الى ذلك حمزة فيما نقله ابن قلوقة ابن قلوقة عنه ابو حاتم السجستاني حكى ذلك ابو القاسم يوسف بن علي بن ابن جبارة الهزلي المغربي في كتابه الكامل وروى عن ابي هريرة - [01:21:46](#)

اذا وهو غريب ونقله فخر الدين محمد بن عمر الرازي في تفسيره عن ابن سيرين في رواية عنه قال وهو قول وهو قول ابراهيم النخعي وداود بن علي الاصفهاني الاصفهاني الظاهري وقال وحكي القرطبي عن ابي بكر بن عربي عن المجموعة عن مالك رحمه الله تعالى ان القارئ يتعوذ بعد - [01:22:00](#)

واستغربه من العربي وحكي قولاً ثالثاً وهو الاستعاذة اولاً واخراً جمعاً بين الدليلين نقله فخر الدين الرازي والمشهور الذي عليه الجمهور ان الاستعاذة انما تكون قبل التلاوة لدفع الوسواس فيها ومعنى الايات ومعنى الايات عندهم. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان - [01:22:20](#)

اي اذا اردت القراءة كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الآية اي اذا اردتم القيام والدليل على ذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك قال الامام احمد ابن حنبل رحمه الله حدثنا محمد بن الحسن ابن اتش. قال حدثنا جعفر بن سليمان قال عن علي بن علي بن رفاعي الشكري عن ابي - [01:22:38](#)

وكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل فاستفتح صلاته وكبر قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثاً ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من - [01:22:58](#)

طاء رجيم من همزه ونفخه ونفسه. ويقول الله اكبر ثلاثاً ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه. الحديث هذا فيه فائدة لطيفة وهي ان الانسان اذا كان بمفرده له ان يجهر - [01:23:16](#)

بالدعاء وبلاستفتاح وبلاستعاذة حتى لو سمعه من في جوارى نعم قال وقد رواه اهل السنن الاربعة من رواية جعفر بن سليمان عن علي بن علي وهو الرفاعي. وقال الترمذي وهو اشهر شيء في هذا الباب وقد قد فسر الهمزة بالموت - [01:23:31](#)

بالموتة دي بالموتة نعم قال وقد فسر الهمزة بالموتى وهي الخنق والنفخ والنفخ والنفخ والنفخ والكبر والنفث بالشعر. قال كما رواه ابو داود وابن ماجة من حديث شعبة وعن عن عمرو ابن مرة عن عاصم - [01:23:49](#)

عن ناث ابن جبير مطلع نبهه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة قال الله اكبر كبيراً ثلاثاً والحمد لله كثيراً ثلاثاً سبحان الله بكرة واصيلاً ثلاثاً - [01:24:07](#)

واني اعوذ بك اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. قال عمر همزة الموتى ونفخه الكبر ونفثه الشعر هناك فيه الشعر. نعم. ونفثه الشعر. يعني يشغلك بالشعر عن القرآن. نعم - [01:24:17](#)

قال رحمه الله وقال ابن ماجة حدثنا الشيطان عنده طريقة معينة اما لما تيجي تقرأ القرآن يجيب لك خنقة كتمة عشان تترك القرآن طيب ما قدر يدخل فيك العجب حتى تتكبر. طيب ما قدرت - [01:24:34](#)

يشغلك بالشعر فانت تتعوذ من هذه الامور الثلاث نعم قال رحمه الله همزة الموتة ونفثوه الشعر ونفخه الكبر عكست نزورو لأن الشيخ يقرأ من حفظه ما يضر نعم وقال ابن ماجة - [01:24:52](#)

وقال ابن ماجة حدثنا علي ابن الفضيل قال احدنا عطاء عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه - [01:25:19](#)

ونفسه قال همزه الموتة ولفته الشعر ونفخه للكبر وقال الامام احمد حدثنا اسحاق بن يوسف وقال حدثنا شريف عن يعلى بن عطاء عن رجل حدثه انه سمع اباہ يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله ثلاث مرات وسبحان الله وبحمده ثلاث مرات ثم قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم منها - [01:25:29](#)

رمزه ونفخه ونفسه. وقال الحافظاوي على احمد بن علي بن المثنى الموصي في مسنده حدثنا عبد الله بن عمر بن ابار الكوفي. قال حدث علي ابن هاشم ابن البريد ويزيد ابن زياد عن عبد البريك ابن عمير ابن عبد الرحمن ابن ابي ريان عبيد ابن كعب رضي الله عنه انه قال تلاحي رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فتمزع انف احدهما غضبا - [01:25:49](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم شيئا لو قاله لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكذا رواه النسائي في اليوم والليلة عن يوسف وابن عيسى المروزي عن الفضل بن موسى - [01:26:09](#)

سعيد ابن زياد ابن ابي الجعد وذكره به. قال وقد روى هذا الحديث احمد ابن حنبل عن ابي سعيد عن زائدة وابو داوود عن يوسف وابن موسى عن جرير بن عبد الحميد والترمذي والنسائي - [01:26:19](#)

في اليوم والليلة عن بندار عن ابن مهدي عن الثوري والنسائي ايضا من حديث زائدة ابن قدامة ثلاثتهم عن عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن ابن ابي ليلة عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال - [01:26:29](#)

رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى يخير الي ان احدهما يتمزع انفه من شدة غضبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله؟ قال يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم - [01:26:39](#)

قال فجعل معاذ يأمره فابي وجعل يزداد غضبا وهذا لفظ ابي داود. يتمزع بمعنى يتمزق ووزنه نعم قال رحمه الله قال الترمذي هذا موصل يعني ان عبد الرحمن بابي ليلي لم يلقي معاذ بن زبير فانه مات قبله قبل سنة عشرين قلت وقد - [01:26:58](#)

يقول عبد الرحمن ابن ابي ليلة رحمه الله وسمعه من ابي بكعب كما تقدم وباغاه عن معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل فان هذه القصة شهدها غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم. قال البخاري حدثنا - [01:27:18](#)

عثمان البوليبي بيتقاضي عن عدي بن ثابت انه قال قال سليمان بن مسرد رضي الله عنه استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا - [01:27:28](#)

مر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل الا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اني - [01:27:38](#)

بمجنون وقد رواه ايضا مع مسلم وابي داوود والنسائي من طرق مساعدة العيش به وقد جاء في الاستعاذة احاديث كثيرة يطول ذكرها ها هنا وموطنها كتاب الاذكار وفضائل الاعمال والله اعلم. وقد روي ان جبريل عليه السلام اول اول ما نزل بالقرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بالاستعاذة كما قال الامام ابو جعفر ابن جرير - [01:27:48](#)

حدثنا ابو كليب قال حدثنا عثمان ابن سعيد قال حدثنا بشر ابن عمار قال حدثنا ابو روق عن الضحاك عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اول ما نزل جبريل على - [01:28:08](#)

صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد السعد قال استعيز بالله من قال استعيز بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال اقرأ - [01:28:18](#)

بسم ربك الذي خلق. قال عبد الله وهي اول سورة انزلها الله على محمد صلى الله عليه وسلم بلسان جبريل. وهذا الاثر غريب وانما ذكرناه ليعرف. فان في اسناد به ضعف وانقطاعا والله اعلم الضحاك ابن مزاحم لم يسمع من ابن عباس. هو مفسر كبير - [01:28:28](#)

لكن لم يسمع من ابن عباس نعم قال رحمه الله تعالى مسألة وجمهور العلماء على ان الاستعاذة المستحبة ليست في متحمة يائهم تاركها وحكى فخر الدين الرازي وعن عطاء بن ابي رباح وجوب - [01:28:45](#)

بالصلاة وخارجها كلما اراد القراءة قال وقد قال وقال ابن سيرين اذا تعوذ مرة واحدة في عمره فقد كفى في اسقاط الوجوب. واحتج

لعطاء بظاهر الآية فاستعد. وهو امر ظاهره الوجوب وبمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها. انها تدراً شر الشيطان وما لا يتم
الواجب الا - [01:28:58](#)

به فهو واجب. ولان الاستعاذة احوط وهو احد مسالك الوجوب. وقال بعضهم كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم دون امته.
وحكي عن مالك انه لا يتعوذ المكتوبة ويتعوذ شهرا لقيام رمضان في اول ليلة منه - [01:29:18](#)

قال رحمه الله تعالى مسألة وقال الشافعي في الابناء يجهر بالتعوذ وان اسر فلا يضر وقال في الام بالتخيير انه اسر انه اسر ابن عمر
وجهر ابو هريرة قال واختلف قول الشافعي في بعد الركعة الاولى حل هل يستحب التعوذ فيها؟ على قولين ورجح عدم الاستجابة
عدم الاستحباب والله اعلم. فاذا قال المستعيز - [01:29:33](#)

قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كفى ذلك عند الشافعي وابي حنيفة. زاد بعضهم اعوذ بالله السميع العليم. وقال اخرون. بل يقول
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم. قاله الثوري والاوزاعي. وحكى وحكي عن بعضهم انه يقول - [01:29:53](#)
وحكى وحكى عن بعضهم وحكى عن بعضهم انه يقول استعيز بالله من الشيطان الرجيم لمطابقة امر الآية ولحديث الضحاك عن ابن
عباس عن ابن عباس المذكور والاحاديث الصحيحة كما دام اولى بيت تباعي من هذا والله اعلم. آآ اقرب لفظ لفظ القرآن. اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم او لفظ السنة - [01:30:12](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لمزه ونفخه ونفثه. ويجزئ اي لفظ مقارب. نعم قال رحمه الله تعالى مسألة ثم الاستعاذة
في الصلاة انما هي للتلاوة وهو قول ابي حنيفة ابو محمد وقال ابو يوسف بل للصلاة فعلى هذا يتعوذ يتعوذ المأموم - [01:30:34](#)
ان كان لا يقرأ ويتعوذ في العيد بعد الاحرام وقبل تكبيرات العيد والجمهور وبعدها قبل القراءة. ومن لطائف الاستعاذة انها طهارة للفم
مما كان يتعاطاه من الذي ورثته وتطيب له وهو لتلاوة كلام الله وهي استعانة بالله واعتراف له بقدرة وللعبد بالضعف والعجز عن
مقاومة هذا العدو المبين الباطل الذي لا يقدر على منعه ودفعه الا الله الذي خلقه - [01:30:51](#)

لا يقبل مصانعة ولا يدارى بالاحسان بخلاف العدو من نوع الانسان. كما دلت على ذلك آيات من القرآن في ثلاث من المثاني.
وقال تعالى ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا. وقد نزلت الملائكة لمقاتلة العدو البشري في البشري يوم بدر. فمن قتل -
[01:31:11](#)

فمن قتل فمن قتله العدو الظاهري البشري كان شهيدا. ومن قتله العدو الباطن كان طريدا. ومن غلبه العدو الظاهر كان مأجورا ومن
طه العدو الباطني كان مفتونا او موزورا. ولما كان الشيطان يرى الانسان من حيث يرى الانسان من حيث لا يراه استعاذ منه بالذي يراه
ولا يراه - [01:31:31](#)

الشيطان قال رحمه الله فصل والاستعاذة هي الالتجاء الى الله تعالى والتصاق بجناحه من شر كل ذي شر والعياذ والعياذ يكون لدفع
الشر لطلب جلب الخير كما قال المتنبي يا من الود به فيما أومله ومن اعوذ به ممن احاذره لا يجبر - [01:31:51](#)
لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيضون عظما انت جابره. ان هذا احسن ما قاله المتنبي يا من الود به فيما أومله ومن اعوذ به
ممن او مما احاذره - [01:32:13](#)

لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيضون عظما انت جابر نعم قال ومعنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان يستجيروا بجلاب الله
من الشيطان الرجيم ان يضرنى في ديني او دنياي او يصدني عن فعل ما امرت به او يحثني على فعل ما نهيت - [01:32:32](#)
عنه فان الشيطان لا يكفيه يعني الانسان لا يكفه عن الانسان الا الله. ولهذا امر الله تعالى بمصانعة شيطان الانس ومداراته الجميل اليه
ليرده ليردوا طبعه عما هو فيه من الازى. وامر بالاستعاذة به من شيطان الجن لانه لا يقول رشوة ولا يؤثر ولا يؤثر فيه ولا يؤثر فيه
جميل - [01:32:51](#)

انه سر بالطبع ولا يكفه عنك الا الذي خلقه. وهذا المعنى في ثلاث آيات من القرآن لا اعلم لهن رابعة. قوله تعالى في الاعراف خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فهذا فيما يتعلق بمعاملة الاعداء من البشر. ثم قال - [01:33:11](#)
زغن فاستعذ بالله انه سميع عليم. وقال تعالى في سورة قد افلح المؤمن وقال تعالى في سورة قد افلح المؤمنون ادفع بالتتي هي

احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون - [01:33:31](#)
قال تعالى في سورة حبيب السجدة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة تدفع بالتى هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم
وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزغك من - [01:33:51](#)

نزع فاستعيز بالله انه هو السميع العليم. الظاهر ان هذا مكرر يعني ما ما سبق ليس من عادة ابن كثير التكرار نعم قال والشيطان في
لغة العرب مشتق من منشط اذا بعد - [01:34:11](#)

فهو بعيد بطبعه عن ضباعي البشر وبعيد بفسقه عن كل خير. وقيل مشتق من شاط اي لانه مخلوق من نار ومنهم من يقول كلاهما
صحيح في المعنى ولكن الاول اصح - [01:34:26](#)

يدل كلام العرب قال امية ابن ابي الصوت في ذكر ما اوتي سليمان عليه الصلاة والسلام ايما شاطر عصاه عكاه ثم يلقى ثم يلقى ثم
يلقى في السجن والاغلال ثم يلقى في السجن والاغلال - [01:34:36](#)
فقال ايما شرين ولم يقل ايهما شاطئ؟ وقال النابغة ذبيان وهو زياد بن عمرو بن معاوية بن جابر بن ضباب بن يربوع بن غيض بن مرة
بن سعد بن نأت بسعاد عنك نوى شطون - [01:34:52](#)

مات بسعاد عنك نوى سطول فباتت والفؤاد بها رهين. يقول بعدت بها طريق بعيدة. وغاسب العرب تقول تشيطن فلان اذا فعل فعل
الشياطين. ولو كان منشار لقالوا تشيطن نحنا عندنا بالكويت للحين فلان يتشيطن - [01:35:07](#)

نعم قال فالشيطان مشتق من البعد على الصحيح ولهذا يسمون كل من تبرد من من جني وانس وحيوان شيطانا. قال الله تعالى
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وفي مسند الامام احمد عن ابي -
[01:35:30](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر تعوذ بالله من شياطين الانس والجن. فقلت او او او للانس
شياطين؟ قال نعم. قال وفي الصحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة
المرأة والحمار والكلب الاسود فقلت - [01:35:52](#)
يا رسول الله ما بال الكلب الاسود من الاحمر من الاصفر؟ فقال الكلب الاسود شيطان. وقال ابو الوهب اخبرني هشام بن سعيد عن زيد
اذا سمعنا به ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ركب بردونا - [01:36:10](#)

فجعل يتبختر به فجعل يضربه فلا يزداد الا تبخترا. فنزل عنه وقال ما ما حملتوني الا على شيطان. ما نزلت عنه حتى انكرت نفسي
اسناده قال والرجيم فعيل بمعنى مفعول اي انه مرجوم مطرود عن الخير كله كما قال تعالى ولقد زينا الدنيا بمصاب -
[01:36:20](#)

وجعلناها رجوما للشياطين. وقال تعالى الدنيا بزيينة للكواكب ومن كل شيطان مارد لا الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا
ولا لهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب. وقال تعالى ولقد جعلنا في السماء - [01:36:40](#)

بروجا وزيناها للناظرين. وحفظناها من كل شيطان رجيم. الا من سرق السمع فاتبعه شهاب مبين. الى غير ذلك من الايات. وقيل رجيم
بمعنى راجم لانه يرمي الناس بالوسواس والربا والاول اشهر واصح. الظاهر انه لا تعارض بين القولين. لان الشيطان - [01:37:10](#)
محقق فيه الامران فهو مرجوم من الله ومن عباده المؤمنين باللعنة والطرده وهو راجم عباد الله بالوسواس وباه الخبايا والقبائح
نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [01:37:37](#)

شكر الله لك حسن القراءة ولكم حسن الاستماع اللي عنده سؤال يتفضل تفضل يا احمد لا لا ابيات تبي شرحها ها لا لا انا اعرف
المتنبى اقول لو قصد به الله كان من احسن ما يكون يعني - [01:37:57](#)

الظاهر انه تركت العبارة احسنت هو كان يقصد آا امير الحمص مدري شسمه نعم راجز يعني شاعر شاعر راجز يعني شاعر نعم لا لا لا
القدح المقصود به اطراف السهم - [01:38:21](#)

الشام يأتي هكذا شوف يأتي هكذا الطرف هذا يحطون له يعني ريش حتى اذا مشى ما يتعوج يمين ويسار لازم تكون متساوية

يتعجلون يعني يطلبون الاجر الحين يخرجون ليش تخرجون؟ ليش ما عطانا الحاكم - [01:38:56](#)

طيب انتوا قرأتوا القرآن لله ولا عشان ما اعطاكم تدينتم لله ولا شان ما اعطاكم نعم به يعني به لا بالمتن السابق متن السابق غير

صحيح غير صحيح القول بان ابن لهيعة في اي سند فهو ضعيف - [01:39:18](#)

غير صحيح لا لا ليس ليس صحيح لان ابن لهيعة احاديثه قبل احتراق كتبه صحيحة وقد سمع عنه جمع ذكرهم الشيخ اللباني انهم

وصلوا الى خمس نعم تفضل يا عبد الله - [01:39:53](#)

يا ابن مسعود لا الظاهر انه من من ادعية الاستفتاح ايوة نعم نعم لا لا كل واحدة ثلاثا ثلاثا ثلاث نعم تفضل يا شيخ حسين لا حسبك

يؤخذ منه كيف تقول للقارئ اذا اردت ان لا يقرأ تقول حسبك - [01:40:11](#)

اما هو ماذا يقول هو يقول ما جاء في آ العمل اليوم والليلة لابن السني يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك نعم وذكرته في اخر - [01:41:12](#)

باب في كتاب التبيان في انواع علوم القرآن نعم بدعة صدق الله العظيم بدعة لان الناس يتعبدون الله بذلك لو انهم ما يتعبدون لقلنا

خلاف السنة هذا الفرق متى تقول خلاف السنة - [01:41:26](#)

متى تقول بدعة اذا قالوا شيء ما تعبدوا به مثل العدد ها؟ تقول خلاف السنة اذا قالوا شيء يتعبدون به تقول بدعة ولم يثبت عبد

الرحمن يعني ما ما دمتم متوافقين - [01:41:44](#)

ما بينكم نزاع اما اذا اختلفتم انت تقول لا قراءة تي صح ويقولوا الثاني قراءة تي صح. تقول لا الكلام اللي انا اقلوه التفسير الصح. الثاني

يقول انا التفسير الصح تقومون تروحون تدورون - [01:42:06](#)

تقولون يا رب الهمنا يا رب وفقنا. بعدين تجتمع الظاهر ان المقصود به في الصلاة لان في رواية اخرى من قام والقيام لا يكون الا في

الصلاة يعني لا تتعجل ثواب القرآن في الدنيا له ثواب عند الله يوم القيامة. خله مدخر احسن - [01:42:17](#)

نعم تفضل يعني ما دام انه قرأ ورده في النهار فما عليه شيء ان ينام في الليل شنو المشكلة هذا حديث يدل على انه اذا كان الانسان

قد اتم ورده في النهار فلا عليه شيئا ينام من الليل - [01:42:56](#)

الي ما ما يقرأ لا في النهار ولا في الليل. نعم مثلاً مثلاً خل نقرا لك اياه سورة الفتح ها الين هذا ترجيع رجع الحرف يعني كرره ايش؟

مد به صوته - [01:43:35](#)

ها ممكن وهو لهذا التوجيه ابن كثير ايه ممكن على الترجيح تفسير ابن كثيرة هكذا قال نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك - [01:44:02](#)